

# أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح صحيح البخاري | كتاب الزكاة(1/01)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم. قال الامام البخاري بسم الله رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم والصيام والعذاب اللهم صلي وسلم عليه. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على عبده ورسوله النبي الكريم. وعلى اله - 00:00:00

واصحابه اجمعين اما بعد فهذا هو الكتاب الرابع والعشرون في صحيح الامام الموفق ابي عبدالله البخاري وقد عنوانه بقوله كتاب الزكاة. الملاحظ ان كلمة البسمة تأتي في بدء الكتب. في كثير - 00:01:30

من اه النسخ الزكاة هي الركن الثالث من اركان الاسلام وقد جمع الله جل وعلا بين الصلاة والزكاة في نيف واربعين اية. منها في سورة البقرة في ثلاثة مواضع اقيموا الصلاة واتوا الزكاة. فهي ركن الاسلام. هو ركن متعلق بالمال. وهذا - 00:01:50

يدل على شمولية هذه الشريعة للحوائج الناس ولمكاسبهم ايضا فهي شريعة شاملة الخاتم والزكاة في اللغة المأخوذة من التطهير من التزكية وهي تطهير كما قال جل وعلا ومن تزكى فانما يتزكى على نفسه. اي من تطهر وفي قول النبي صلى الله عليه - 00:02:20

سلم ما نقص مال من صدقة. وتطلق الزكاة على النماء. زكاة زرع اذا نمى زكى الزرع اذا نمى لقوله عليه الصلاة والسلام ان الله يرضى الصدقة اي ينميها فتطلق الزكاة على هذا وعلى هذا والزكاة هذه من حيث اللغة - 00:02:50

من حيث الاصطلاح الزكاة هي الصدقة الواجبة. وهناك صدقة مستحبة نافلة كما قلت انها الركن الثالث من اركان الاسلام. من جحد وجوبها كفر. ولو اخرج مالا هو زكاة مع مال - 00:03:20

لانه جحد وجوب مما اقتضاه الله على عباده فجعله من اركان دينه. ولان رضي الله عنهم اجمعوا على قتال المرتدين وهم مانعوا الزكاة المستحلون لمنعها المقاتلون على ذلك واما اذا منع الزكاة زكاة ما له بخلا وشحا فهذه كبيرة من كبائر - 00:03:40

لا يكفر بها الانسان. فمنعها شحا او بخلا كبيرة من الكبائر. يستحق العقوبة والتعزير في الدنيا والاخرة. في الدنيا بان يؤخذ شطر مالك عقوبة وتعزيرا. كما قال عليه الصلاة والسلام ان اخذوها غدا - 00:04:10

ان اخذوها منه وشطر ما له. وهي ليست مخلدة في النار. لقول النبي صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها زكاتها الا اذا كان يوم القيامة صفحت له صفائح من نار - 00:04:30

فكوي به جنبه وجبينه وظهره. في يوم كان مقداره خمسين الف سنة. قال ثم يرى سبيله اما الى جنة واما الى نار. قال وما من صاحب ابل ولا بقر ولا غنم. فيها كلها يقول ثم - 00:04:50

ترى سبيله اما الى جنة واما الى نار دل على انه لا يكفر. واركان الاسلام ثلاثة وهي الزكاة الصيام والحج اذا تركها متهاونا فانه لا يكفر في قول جماهير اهل السنة. وانما يكون مستحقا - 00:05:10

العقوبة والتعزير لاتيانه كبيرة من عظام وكبائر الذنوب. الزكاة مفروض على المال وليست على العين. اي ليس يحتاج من شروطها الى البلوغ والعقل بالنسبة للصغير والمجنون فهي واجبة في مال الصغير كما انها واجبة في مال الكبير فهي فريضة متعلقة - 00:05:30

المال لا بالعين. ودليل ذلك قول ابي بكر رضي الله عنه فان الزكاة حق المال. لما كان من شأن المرتدين فهي متعلقة بالمال ولهذا يخرج

عن مال اليتيم الصغير والمجنون زكاة ماله - 00:06:00

قال عمر رضي الله عنه اتجروا في ما لي اليتيم قبل ان تذهب الصدقة الصدقة. ولزكاة شروط فلا بد ان تبلغ النصاب ان يبلغ المال الزكوي المال المزكى يبلغ النفاق وهو المسمى عند المعاصرين - 00:06:20

بالوعاء الزكوي وهو المال الزكوي. ان يبلغ ان يصاب وان يكون عليه الحول. هذان اعظم الشروط الاموال خمسة اموال. اذ ذهبوا والفضة وعروض التجارة والخارج من الارض وبهيمة الانعام. وبمثل الانعام ثلاثة اشياء الابل - 00:06:40

سواء ذات السنام وهي الابن العراق العربية او ذات السنامين وفي الابل البخاتي جمعها بخت فبها الزكاة وكذلك البقر ويدخل في البقر الجواميس لان مسابقة وكذلك الغنم بانواعه سواء من المعز او من يخرج من هذا ماذا؟ الخير فلا زكاة - 00:07:10

فيها اذا سامت بمن يرعون الخير وانما اذا اعدت للتجارة فزكاته على انها معروض تجارة هذا هو اصل هذا الكتاب كتاب الزكاة والبخاري رحمه الله تفنن لنا في تبويبات وذكر في هذا الكتاب آ - 00:07:40

ذكر ثمانية وسبعين بابا في تفصيل مسائله مستعينة بالله جل وعلا على تفقهه ومذاكرته قال وقول الله جل وعلا واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وهذه جاءت اليث واربعين موضعا من القرآن منها ثلاث مواضع في البقرة - 00:08:00

قال ابن عباس رضي الله عنهما وهذا من المعلق الذي سبق في كتاب الوحي اسناده حدثني ابو سفيان رضي الله عنه عنه وذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم اي هرقل قبل ان يسلم. قال بما يأمركم؟ قال يأمرنا بالصلاة والزكاة. والصلة والعفاف - 00:08:20

فهذا مما امر الله جل وعلا به وهذا يدل على ان الزكاة الامر بها متقدم متقدم على الصوم وكان هذا قبل وكان هذا السؤال في بعد الهجرة رضي الله عنهما النبي صلى الله - 00:08:40

رضي الله عنه خمس صلوات وظاهر الفرضية حديث واضح وشاهدها قوله فانهم اطاعوك لذلك اي للصلوات من بعد التوحيد فاخبرهم ان الله افترض عليهم صدقة فالزكاة فالزكاة هي الصدقة الواجب صدقة في امواله. اذا الصدقة والزكاة متعلقة بالمال ليس

بالذمة وبالعين. تؤخذ من اغنيائهم - 00:09:20

وترد على فقرائهم وفيها ان الزكاة مواساة لاهل البلد فلا تنقل الزكاة عن اهل بلد حتى يستوعب فقراؤه اخذ من الحديث صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم حديث له تتمه قال واياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله -

00:10:20

ونهي النبي عليه الصلاة والسلام لمعاذ عن جرائم اموالهم لئلا يظلمهم عند اخذ الزكاة فيأخذها من اطيبي اموالهم. فيضر بمن؟ بالغني صاحب المال. طيب هل يأخذ الزكاة من ارداء اموالهم - 00:10:50

لا لا يأخذها من ارداء اموالهم لئلا يضر بمن؟ بالفقيه. يأخذها من ابيه؟ من متوسط اموالهم فلا يضر ولا البر النبي عليه الصلاة والسلام بعث صحابته لليمن كم عدد من بعث - 00:11:10

اليمن ها بعد اثنين من هما؟ تعليمهم بس ها؟ صاروا ثلاثة. اه. ها بعث النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن خمسة. تأملوا بعث خمسة من اصحابه لليمن وكل هؤلاء المبعوثين علماء. ليس فيهم عامي او غير عامي. بعث معاذا وبعث - 00:11:30

وبعث ابا موسى عبد الله ابن قيس الاشعري. وبعث ابا هريرة وبعث ابا عبيدة عالم الجراح طيب كلهم بعثوا الى مكان واحد لا بعث ابا هريرة الى قومه دوس ودوس منازلهم من اين؟ في منطقة الباحة - 00:12:10

بعث عبدالله بن قيس بن موسى الاشعري الى قومه الاشعريين ومنازلهم جهة زبيد والحديدة في ساحل اليمن بعث معاذ ابن جبل الى جهة صنعاء وتعز ومسجده المشهور الذي بناه معروف فيه الان - 00:12:40

موضعه في شمالي مدينة تعز وقد جدد بناءه الملك فيصل رحمه الله في اوائل التسعينات الهجرية. بعث علي ابن ابي طالب الى اين؟ الى اليمن وجنوبي جهة شبوة وحضرموت وتلك البقاع لانه جاء معه بماذا - 00:13:00

الابل وابن اليمن في تلك النواة. بعث ابا عبيدة عامر الجراح الى من؟ الى اهل نجران. لما قالوا لنا امينا قال لابعثن معكم رجلا امينا حق امين. امين هذه الامة فبعث ابا عبيدة. بعثوا عليه الصلاة - 00:13:20

والسلام لهؤلاء لماذا؟ دعاة وقضاة ومعلمين ومرشدين. وفي هذا بيان منهج النبي صلى الله عليه وسلم في الدعوة الى الله انه لا يخرج في الدعوة الى الله الا اهل العلم. لا يخرج العوام والجهال - [00:13:40](#)

رؤوسهم ما يدرون الله طحاها. وحنا خارجين في الدعوة الى الله. هذي بلية من بلايا هذا الزمان انحراف خطير منهج الدعوة الى الله عز وجل. والله قال قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة. انا ومن اتبعني وسبحان الله - [00:14:00](#)

الله وما انا من المشركين. لما بعث معاذ الى اليمن اوصاه بهذا. ثم قال لمعاذ ان عرضت عليك مسألة بما هذا بكتاب الله قال فان لم تجد قال فبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فان لم تجد قال اجتهد - [00:14:20](#)

ولا الوا اي ولا اتعدى في اجتهادي ضرب النبي عليه الصلاة والسلام على صدره وقال الحمد لله الذي وفق رسول الله الى ما يحبه رسول الله. صلى الله عليه وسلم - [00:14:40](#)

النبي صلى الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وقال هذا الحديث حديث فيه فوائد وقوله عليه الصلاة والسلام لما قال اخبرني بعمل يدخلني الجنة - [00:15:00](#)

قال ما له ما له كررها يعني استعظاما لهذا السؤال وتنويعها به ثم قال ما له رب يطلق على آا الاعضاء تطلق ايضا على الاستفهام وتطلق على العرب وهو الذي منه العريق. لها رب - [00:16:20](#)

بفتح وكسرهما. ما له اي ما هذا السؤال؟ من باب التنويه به وتعظيمه قال تعبد الله لا تشرك به شيئا هذا التوحيد. وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة. وهذا الشاهد على وجودها وتصل الرحم - [00:16:50](#)

والرحم التي توصل اولها والوالدان. ثم من يليهم من الاخوان والاجداد الى الجلد الرابع نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:10](#)

النبي صلى هذا الرجل اظهر واظنه هو ظمام ابن ثعلبة او غيره او غير الامام ابن ثعلبة. والظاهر انه غيره لان ضماما لما جاء في حديثه قال الصحابة فسمعنا رجلا - [00:18:10](#)

لصوته دوي ولا نعجب ما يقول. فلما بلغ الى النبي عليه الصلاة والسلام رجل سائر الشعر آا غائر العينين ينتفى الجبين فقال انا ظمام ابن ثعلبة رسول بني وائل بن بكر فاني سائلك ومعد عليك للمسألة الله بعثك؟ قال اللهم نعم - [00:18:40](#)

قال الله امرك ان نعبد نفق به شيئا؟ قال اللهم نعم. وبدأ يكرر اركان الاسلام. ركن الركن الى ان قال فوالله والله لا ازيد على هذا ولا انقص. ثم قال الله امرك ان نصلي خمس صلوات؟ قال نعم الا ان تتطوع - [00:19:10](#)

قال الله امرك ان تأخذ ان نأخذ نخرج من اموالنا صدقة؟ قال نعم الا ان تتطوع ثم قال في اخره فوالله لا ازيد على هذا ولا انقص قال عليه الصلاة والسلام في هذا الموضع - [00:19:30](#)

حديث ابي هريرة ان اعرابيا وابهم هذا الاعرابي من هو؟ هذا الابهام لا يترتب عليك سواء عرفنا اسمه او لم نعرفه لكن في معرفة اسمه آا مزية من هو هذا الرجل الذي بشر - [00:19:50](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اياه بالجنة فقال دلني يا رسول الله على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة - [00:20:10](#)

تصوم رمضان. ما ذكر الحج لان الحج لم يفرض بعد. فقال عليه الصلاة والسلام والذي فقال الرجل والذي نفسي لا ازيد على هذا فلما ولى النبي عليه الصلاة والسلام قال من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فليُنظر الى هذا اما الى تعيينه بالجنة او الى ان - [00:20:30](#)

ان من عمل هذا العمل فلم يزد عليه ولم ينقص منه فانه موعود بالجنة. ما ذكر الحج لان الحج لم يفضح كما سيأتي هذا في الحديث ايضا آا وفد عبد القيس هنا السؤال متى فرضت الزكاة؟ هل فرضت في المدينة ولا في مكة - [00:20:50](#)

ها في مدينة؟ ليه؟ ليه ما هو في مكة ترانا جايينكم بالسواق. تولموا ها؟ ومكة صباح الخير. ما عنده اموال؟ يعني ما عندهم مال؟ انا جالس لا انت النقاب الاكبر منك. لكن انت عرض منه. خريج - [00:21:10](#)

متى افرضت الزكاة في مكة ايش دليلك؟ والزكاة اجتهادا في غير محله الزكاة فرضت في لانه لم تهرب من اركان الاسلام في مكة الا التوحيد الشهادتان ثم الصلاة قبل الهجرة - [00:21:50](#)

الزكاة فرت بعد الهجرة واختلفوا هل هو في السنة الاولى او في السنة الثانية قبل الصيام؟ وهذا هو المشهور ان في السنة الثانية قبل الصيام فرضت الزكاة. ولو ان الزكاة فرضت في اول الامر لترك الناس الدين. لان الناس - [00:22:30](#)

ان المال كثير ولكن لما جاءت جاء فرضها مدرجا قبلوا به لان الزكاة نسبة يسيرة نعم من زكى من تزكى فانه يتزكى على نفسه يحمل على التطهر. ايه نعم. والا الايات التي نزلت - [00:22:50](#)

في الزكاة جلها مدنية حتى في البقرة بقرة مدنية اي نعم حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم رسول الله واقاموا الصلاة شهادة ان لا اله الا الله هذا حديث ورد عن القيس المشهور اللي تكرر معنا غير مرة وقد مر الكلام عليهم السوفاء في كتاب الايمان - [00:23:20](#)

هذولا اهل الاحساء اهل هجر. قدموا على النبي عليه الصلاة والسلام في اول من قدم عليه من الوفود الوفود على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ها يا ابا احمد؟ ها توافقونه - [00:24:50](#)

انت كمعارض يا ابو احمد. ها؟ ها؟ متى يفلحان؟ يفرحان عليه الصلاة والسلام. ترى خويي يقول يأشرك. ها ها متى قدم الوفود؟ لا. ها؟ لا. نعم بعد فتح مكة. قدم الوفود - [00:25:10](#)

على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فتح مكة متى فتحت مكة؟ ها في السنة الثامنة في رمضان منها وبعد فتح مكة فتح الطائف لما رجع الى المدينة قدمت عليه الوفود. من اوائل من قدم من الوفود وفد عبد القيس قدموا في ذي القعدة. في السنة - [00:25:40](#)

آ ثامنة في اول التاسع بعد ما رجع في اول التاسع ولم يكن الحج قد فرض بعد لانه لم يأتي ذكر الحج في حديثه. دل على ان وفودهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ماذا؟ في اول تلك السنة - [00:26:00](#)

وقد وفدوا في شهر حرام اما في ذي الحجة او في المحرم. لانه قالوا يا رسول الله ان هذا الحي من ربيعة وان وفد عبد القيس من مضر وقبائل القبائل العدنانية المستعربة نوعان قبائل مضرية وقبائل - [00:26:20](#)

وقريش من ربيعة ومنهم آ قريش من مضي ومنهم عبد القيس بنو تميم وبنو حنيفة وبنو بكر بن وائل وبنو تغلب كلهم من من ربيعة ولهذا قال قائلهم من بني حنيفة والله لكذاب ربيعة خير لنا من - [00:26:40](#)

النبي عليه الصلاة والسلام. يقولون ان هذا الحي من ربيعة اللي في منطقة اليمامة قد حالت بيننا وبينك ان هذا الحي من ربيع. يعني نحن من ربيع اولئك من مضي. وان الحال بيننا وبين - [00:27:10](#)

لان الحسا بينها وبين المدينة منطقة نجد واكثر نجد من ربيع من مضاف نخلص اليك الا في الشهر الحرام. في الاشهر الحرم. ولما كانت المسافة من الحساء الى المدينة بعيدة ما يكفيهم - [00:27:30](#)

يذهبون يرجعون فهذا الحرم الثلاثة التي يعملون فيها دل على ان العرب ايضا مما بقي عندهم من اثار الانبياء تعظيم الاشهر التي قال الله جل وعلا فيها في سورة براء في سورة التوبة - [00:27:50](#)

عند عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماء منها اربعة حرم والاربعة ذو القعدة وذو الحجة والمحرم وواحد سفر وهو المسمى بربح مضي جمادى وشعبان فلا تظلموا فيهن انفسكم وقاتلوا المشركين كافة. كان العرب يستبطنون - [00:28:10](#)

يمر عليهم ذي الحجة وهو شهران وتعودوا على السلب والنهب والكسف اللي يسمى عند الناس تسف هذا من السلب والنهي فشهرا مدة طويلة تتعطل فيها مصالحهم في قطع الطريق ونهب الناس - [00:28:40](#)

وش كان يسوي في المحرم؟ ينسونه يؤخرون المحرم الى سفر. فعادهم ربي جل وعلا وقال انما النسيى زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطوا عدة ما حرم الله - [00:29:00](#)

تحل ما حرم الله. وكانوا يقولون اذا برأ الدبر. وعفى الاثر. الدبر وش هي؟ وخر الابل لانهم كانوا يعتقدون ان العمرة في اشهر الحج من

افجر الفجور. ويسافرون للحج فاذا برأ الدبر اي - 00:29:20

مؤخرة الابل من شدة المشي عليها والركوب وركوبها. وعفى الاثر اثر الطريق وانسلخ سفر او دخل سفر فقد حلت العمرة لمن اعتمر. وانا لا نستطيع ان نأتيه الشهر الحرم فمرنا بشيء نأخذه عنك وندعو اليه من ورائه. قال صلى الله عليه وسلم امركم بربع وانهاكم عن - 00:29:40

امركم بالايمان بالله وحده. اتدرون ما الايمان بالله وحده؟ شهادة ان لا اله الا الله وعقد بيده هكذا يلد الشهادة. عقد السبابة مع الابهام. واقام الصلاة وايتاء الزكاة هذا الشاهد وايتاء الزكاة. وانتم تود ان تؤدوا خمس ما غنمتم. خمس المغنم في الجهاد في سبيل الله وادي لمن - 00:30:10

لرسول الله صلى الله عليه وسلم واعلموا ان ما غنم من شيء فان لله خمسا. وللرسول وذو القربى واليتامى والسكينة. وانهاكم الاربعة عن الدبان والحنتم والنكير والمزفت. هذه اواني. بعضها اواني مصنوعة - 00:30:40  
من الخضروات وبعضها مصنع من ماذا؟ من البترول المزفت من الجلد من البرقان من النفط لان هذه الاواني النبيب والخمر فنهاهم عن هذا الخمر بنهيهم عن وسيلتها وهي النبي. الشاهد انه امرهم بماذا - 00:31:00  
للزكاة دل على فرضيته. ولم يأمرهم بالحج لان الحج لم يفرض بعد. وانما فرض الحج في اثناء او في اواخر العام التاسع من الهجرة. نعم. ولهذا الذين وفدوا على النبي اولا لم يتحملوا عنه ذرة حج - 00:31:30

والذين وفدوا عليه متأخرا تحملوا عنه فرضا الحاج. فان تمينا وفدوا اليه متأخرين فنقلوا عنه فر الحج. ولهذا قام عليه الصلاة والسلام خطيبا. فقال ايها الناس ان الله قد فرض عليكم الحج فحجوا - 00:31:50  
فقام الاقرع بن حابس للتميمي الحنظلي فقال في كل عام يا رسول الله؟ قال لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم الحج مرة فما فزاد فهو تطوع. نعم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:32:10

وقد قال رسول الله صلى الله حتى رسول الله صلى الله عليه وسلم والله هذا حديث جليل تكرر في غير موضع وهو حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر اي كان الخليفة وكفر من كفر - 00:32:50  
من العرب ما سبب كفر العرب؟ لها اسباب من اسباب كفرهم ان النبوة انقطعت الدين انتهى وهذا مذهب ابواش العرب دبش حسبنا النبوة فقط ولقب الرسول صلى الله عليه وسلم ومنهم من - 00:34:00

بتصديقهم نبي غيره. كما حصل من بني حنيفة في تصديقهم اسيل وبعض بني تميم تصديقهم سجاحا وبعض بني اسد بتصديقهم من؟ صليحة الاسد. وبعض اهل اليمن بتصديقهم الاسود العنزي. هذا كفر لما - 00:34:20  
غير نبينا عليه الصلاة والسلام. ومنهم من كفر بان منع الزكاة وقاتل على منعها. اذا هذي يجمعهم قدر واحد ما هو ماذا؟ كفرهم بالله عز وجل. قال عمر رضي الله عنه كيف تقاتل الناس - 00:34:40

امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله. هذه شبهة. طيب ذولا قالوا لا اله الا الله. وصلوا فمن قالها عصي مني مال ونفسه الا بحقها وحسابها على الله. قال الصديق والله وهذا الموقف الذي يظهر - 00:35:00  
قوة الايمان وصلابته. صديق من الين الناس معروف بهذا. ورقهم حاشية وارقمهم قلب. لكن في هذا الموقف ثبت حتى امام عمر وتعلمون عمر بقوة عمر. قال والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة - 00:35:20

فان الزكاة حق المال اي متعلقة بالمال. والله لو منعوني عناقا لعناق وشو؟ شيء يسير. وبصغار الغرب في رواية والله لو منعوني عقالا وهما يربط به البعير. كانوا يؤدونه لرسوله وسلم - 00:35:40  
فقال عمر فما هو الا انشرح الله صدر ابي بكر فعرفت انه الحق وذلك ان حق لا اله الا الله ان يؤدي الانسان زكاة هذا من حقه فان لم يؤدي زكاة ماله او لم - 00:36:00

او لم يحد استحق على هذا التأديب. العرب الذين منعوا الزكاة. على نوعين. منهم منعها جحدا لوجوده منهم من منعها وقاتل على منعها فقتاله على منعها يدل على استقلال هذا المنع داخل لا - 00:36:20



غير ذلك وهذا ايضا موجب لقتاله. نعم. قال قال والبيعة عليها تدل على فرضيتها واكديتها وقد بايع جبر ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه النبي عليه الصلاة والسلام على اقام الصلاة وايتاء الزكاة. والنصح لكل مسلم. وهو رضي الله عنه ممن تقدم - [00:36:40](#) فلم يذكر الحج. طيب التوحيد. مذكور ظنا لانه لا صلاة ولا زكاة الا بتوحيد. وقد بايع النبي عليه الصلاة والسلام مقرا معترفا بربه بنبوته ورسالته. نعم انه قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:40](#)

قال لها يعار اللهم صلي وسلم عليه. هذه هذا الحديث تفسير لاية البراء. والذين يخزنون الذهب والفضة ولا ينفقون في سبيل الله فبشر بعذاب اليم وهذا عام للمسلم والكافر كل من كنز الذهب ولم يؤدي زكاته فانه متوعد بذلك - [00:38:50](#)

خلاف لما يعد لمن قال انها الاية هذه الاية خاصة بالكفار. وفسرها النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث فانه ذكر ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها زكاتها الا اذا جاء يوم القيامة صفحت له اي هذه الكنوز - [00:40:10](#)

سائقة من نار فكوي بها جنبه وجبينه وظهره في يوم كان مقداره خمسين الف سنة ثم يرى سبيله اما الى جنة او الى قال وما من صاحب ابل لا يؤدي منها زكاتها؟ اذا لم يعطي فيها حقها والحق - [00:40:30](#)

الزكاة وغيرها الا جاءت يوم القيامة كخير ما كان فاي سمنا وثقلا حتى تطأه باظلافها وتنطحه قرونها في الغنم والابل. سئل النبي سلم ما حقها؟ قال ان تحلب على الماء؟ يعني اذا وردت الماء واتاك - [00:40:50](#)

من يريد حليبها لا تمنعه من حقه عليك ان تحلب له وعلى هذا مرض كرائم العرب في حلب الابل لاصحابه. لما تغيرت سلائق الناس فطرهم وظهرت فيهم الرخامة. صاروا في الشوارع وفي غيرها مع ان الابل من حقها ان تحلب على الماء. اذا جاء انسان - [00:41:10](#)

اريد من حلبها حلبت لك لان الحليب المتجدد لا يضره وكذلك في الغنم. ولهذا عند بعض الناس وعند بعض اصحاب المروءات يعيبون بيع الحليب جدا. وهذا ليس من حق. آآ وقوله عليه الصلاة - [00:41:40](#)

ولا يأتي احدكم يوم القيامة بشاة يحملها على رقبتة يعني لم يخرج زكاته او بغير يقول ما لا املك لك شيئا قد بلغت في اداء الزكاة واخراج حقها. نعم. قال رحمه الله - [00:42:00](#)

حدثنا عن ابن عبيد قد حدثنا هاشم ابن قاسم قال حدثنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله قال عليه الصلاة والسلام من اتاه الله مالا اذا المال مال من؟ مال الله جل وعلا واستخلفك عليه - [00:42:20](#)

اتاه الله مالا فلم يؤد زكاته. وزكاته ما اوجبه الله فيه من الحق. مرسل له يوم القيامة شجاعا اقرع شجاع اسم بذكر الثعبان اقرع ليس عليه شعر من شدة سمه. له زبيبتان - [00:43:20](#)

يطوقه يوم القيامة ثم يأخذ منه الشقان هذا شد الانسان يسمى لهزمة فيقول انا مالك انا كنز وهذا فيه ان اه مانع الزكاة مسلما او غير مسلم يحاسب على ذلك. نعم - [00:43:40](#)

لقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس بما دون خمسين يبدأ الشيخ رحمه الله الله المصنف في بيان انصبة هذه الزكوات اين لكم وجوبها وفرضيتها واثام مانعها وعقوبتها لا نفصل في احكام الزكاة بعد هذا الترغيب والترغيب. اي نعم. وفرح - [00:44:00](#)

قال باب ما اؤدي زكاة فليس بكنز. المال اذا اؤديت زكاته فلا يكون كنزا هذا يناسب حديث ابي هريرة. الشجاع الاقرع الذي لم زكاة يقول انا مالك انا كنزك. المال اذا اديت زكاته فانك خرجت من تبعتي وبرئت من ذمتي - [00:44:40](#)

طيب ما هذا الزكاة؟ ما مقدارها؟ لقول النبي ليس فيما دون خمسة او اقل صدقة. وهذا ان ما زاد على الخمسة ففيه الصدقة. خمسة الاواق. وهذي مقدرة بنحو عشرين الف قال اربع غرامات يعني ثمانين جرام تقريبا. اذا بلغنا النصاب في الذهب - [00:45:40](#)

الزكاة. اما الذي اقل من ذلك ليس فيه الزكاة. ليس فيما دون خمسة او اقل صدقة وليس فيما دون خمس دود صدقة دود الابل قال وقال احمد ابن شبيب ابن سعيد هذا شيخ الامام البخاري - [00:46:10](#)

ولهذا جاء في بعض الروايات حدثنا احمد بن شبيب آآ قال حدثنا ابي عن يونس ابن عبد الاعلى عن ابن شهاب عن خالد ابن اسلم قال خرجنا مع عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما - [00:46:30](#)

فقام اعرابي فقال اخبرني عن قول الله عز وجل الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله. قال ابن عمر رضي الله عنه من كنزها فلم

يؤدي زكاته خير له. اذا الكنز هو عدم اخراج الزكاة. كان ابو ذر رضي الله عنه يرى ان الكنز - 00:46:50

الابقاء على بعض المال الذي يستغني عنه. ولهذا كان يأمر بالصدقة عن كل ما يستغني عنه الانسان ولم يطق الناس هذا المذهب.

فشكوه لما كان في الشام الى عثمان. فرغب اليه عثمان ان يأتي اليه - 00:47:10

المدينة فبقي على ذلك على هذا على هذا القوم فرغب اليه عثمان ان يخرج الى الربرة لان الناس لا يتحملون هذا فاذا اخراج الزكاة

يخرج المال عن كونه كنز انما كان هذا قبل ان - 00:47:30

فلما اوزت جعلها الله عز وجل طهرا للاموال. لانه قال خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم.

نعم. قال صلى الله عليه وسلم ولهذا يا ايها الاخوة - 00:47:50

واجبة في المال بنسبته التي حددها النبي عليه الصلاة والسلام وبنصابه الذي بلغ. فاذا اوديت لم يكن هذا المال كنزا. من ادلة وجوب

الزكاة في حلي المرأة. حديث حديث ام سلمة رضي الله عنها - 00:48:50

عند ابي داود وغيره باسناد جيد جوده العراقي وجودة شيخنا الشيخ بن باز ان النبي ان امرأة في آآ رأى ام سلمة تلبس اوضاحا من

ذهب. فقال عليه الصلاة والسلام فقالت يا رسول الله اكنز هو - 00:49:10

قال ما بلغ ان تؤدي زكاته فزك فليس بكنز. اذا المال اذا زكي خرج من كونه كنزا وهذا دليل لمذهب الجمهور في ان اخراج الزكاة

يخرج المال من معنى كونه كنزا الخلاف لمذهب ابي ذر رضي الله عنه - 00:49:30

الانصبه قلنا ان الاموال الزكائية كم هي؟ ها؟ خمسة اموال الذهب نصابها ومقدارها بالجرامات ثمانين جرام عند بعض المعاصرين

خمسة اثنين جرام لكن نأخذ بالاقل لانه هو الاحوط والاكد. طيب نصاب الفضة ها مئتين ايش - 00:49:50

مئتين جرام فضة يناسب الريال السعودي ريال فضة السعودي اللي كان يضرب سابقا ستة وخمسين ريال ها؟ وش قلنا حنا مئتين

مئتين درهم نقطتين مئتين درهم هذا نصاب الفضة مقداره الريال السعودي القديم - 00:50:20

خمسين ريال سعودي مقداره بالجرامات تقديرا يعني خمس مئة وتسعين او اظنه يعني تدور بين خمس مئة وخمسين تسعين بحسب

اه لكن نأخذ بالاقل خمس مئة تقريبا والخمسة وخمسين جرام على نفس الفضة - 00:50:50

اه الريالات الان وش نصابها؟ باقل النصاب بين الذهب والفضة. لان الذهب والفضة عملتان الريالات العملة الورقية عملات. هي عملات

وهي التي فيها الزكاة تقوم مقام هذه العملات التي يتخذها الناس فانهم كانوا يتخذون الذهب والفضة ماذا؟ عملا. آآ - 00:51:10

الان او الاوراق الورقية او غيرها كنت في المستقبل العملات التي تحفظ للبنك البطاقات نصابها اقل قل صاغي الذهب والفضة. الذهب

الايام هذي غالي ثمانين جرام كم؟ جرام تقريبا بتسعين ريال. هذا مبلغ غالي. حول خمسة الاف - 00:51:40

الفضة رخيصة الغرام الواحد تقريبا بريالين يعني حول الف ريال. من بلغ نصابه الف ريال في العملات الورقية الان بحسب اقل نصاب

الاذان وظف فيها الزكاة. نأتي الى النوع الثالث وهو عروض التجارة - 00:52:00

التجارة ليس فيها وانما فيه الحول. بضاعة قليلة او كثيرة ولم يحدد في علوم تجارة الاصابة بان الاصل عروض التجارة تزداد التجارة

تزداد فيه. النوع الثالث فهمت انعام. جاء في الحديث وليس فيما بين خمسة - 00:52:20

خمس الابل خمسة وفيها اقل من خمسة ما فيها زكاة لان اقل من خمسة البقر اقل اللسان ثلاثين. الابل كم خمس الغنم اقل نصاب

اربعين وينضاف اليها شرط اخر ان تصوم ترعى الحول او اكثره - 00:52:40

طيب اذا كانت البهيمة هذي مما يعرفها صاحبها يعرفها لا زكاة فيها على انها من عروض التجارة ان كان يعلك ويسمن ويبيع اذا فيها

زكاة ايش؟ عروض التجارة لا زكاة البهيمة - 00:53:10

انتبهوا لهذه لهذا المعنى. بعض الناس يصير عنده في الحوش غنم او بقر او عنده في العزبة ابل ويبيع من عياله يتكسر ففيها زكاة

ماذا؟ عروض التجارة لا زكاة الخارج من الارض ايضا له نصاب اذا بلغ الخادم - 00:53:30

من الارض آآ خمسة اوسق اوسق ستون صاعا خمسة في ستين كم الصاع ثلاثة كيلو. اذا المجموع كم؟ ثلاث مئة في ثلاثة. اذا بلغ

المحصول تسع مئة كيلو بعد اخراج - 00:54:00

نفقة الانسان واكله ففيها الزكاة. هذا ما ينبه عليه دائما خصوصا اذا جاء وقت الزكاة في رمضان بمعنى ان رمضان يجعله بعض الناس حوض او عند اهل الزرع عنده حصاد اللي عندهم في بيوتهم نخل - [00:54:20](#)

او في استراحاتهم نخل ويبلغ انتاجها الف كيلو فاكثر نقول فيها الزيت. لانها خارجة من الارض كذلك العيش كل مكيل مدخر بلغ تسع مئة كيلو فاكثر هذا فيه الزكاة اذا كان اقل من ذلك - [00:54:40](#)

لا زكاة الريف وكان النبي عليه الصلاة والسلام اذا بعث الخالصين اللي يقدرين الزكاة من الزرع يأمرهم ان يتركوا الربع او جلست طعاما لاهل البيت ويخرسوا ما زاد على الربع والثلث. لان هذا تجب فيه الزكاة. نعم - [00:55:00](#)

ها ايه خمس مئة وخمسة وخمسين جرام تقريبا يعني هذا بالتقريب منهم من يجعلها خمس مئة وتسعين سم آآ سعر الفضة هالايام هذي فقد او اقل بقليل. شوفوا الاخوان الذين اذا جاءهم مواليد حلقوا رؤوسهم. صدقوا وزنها فضة - [00:55:20](#)

عندهم خبر كم سعر الغرام الفضة يعلمونك؟ مثل الفضة لان اقل النصاب اذا رخص الذهب وصار ارخص من الفضة لانها عملة بعلة الثمنية في هذا وهذا. نعم يصاب العملة الورقية من بلغ الف ريال فاكثر فيه الزكاة - [00:55:50](#)

اقل من الف في هالايام هذي ما يبلغها. ما يكون بلغ النصاب. هذا اللي صار ما بعد خالي من الزكاة الى الان من السنية هذي نسبة الزكاة كم؟ اما النصاب الذي يجب فيه الزكاة من المال آآ هذا اما نسبة الاخراج - [00:56:20](#)

تختلف فالابل ما هو باثنين اصول النية من الخمس شاة من العشر شاتين خمسطعش ثلاث شياه عشرين اربع شياه خمسة وعشرين ايش؟ انت زبون. اه عفوا ابن لبون. قعيد. او - [00:56:40](#)

اياه ده؟ الخارج من الارض بحسب نسبة زكاته بحسبه ان كان يسقى بماء الامطار وان كان يسقى بالماء الذي ينزع من من الابار وبمؤونة وتع ب هذه نصف العشر. نعم. زكاة الرافد - [00:57:00](#)

ها؟ يجمعها براتبه ولا بغيره؟ اي نعم. هذا يأتي ان شاء الله الجواب عليها الاسئلة لانه سؤال يحتاج الناس الى بيان فكرنا فيه في وقت الاسئلة ان شاء الله قال - [00:57:30](#)

يقول يقال بالشأن لانها اشأم الكعبة عن يمينها ثم لما مضت كثرت على الاسئلة تسهلت. صار الشأن ايش؟ الشام. حائل اصلها بايش؟ بهمة. كثرت على اللسان. تصعب حائل فتسهلت الهمزة الى - [00:58:10](#)

ما يناسبه وهي الياء. ايه. كنائس فسهلت الى كنائس. وهذا كثير بلغة العرب. نعم قال المدينة اللهم ارضى عنه اللهم ارض عنه. ابو ذر غريب. ولهذا لما قدم مع النبي صلى الله عليه وسلم في عام تبوك كان علي كان تحته بغير اشغله هذاه فابطأ به - [00:58:40](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. يوم شافوا انه اذا هالبعير هذا اخذ خردة ودعى على كتفه واطلق البيت. وجاء يمشي اقبل يمشي. بينما النبي عليه الصلاة والسلام جالس في تبوك. رأوا سوادا مقبل من الجنوب من جهة المدينة - [01:00:00](#)

ما تبينوا فلما تبينوه قالوا هذا يا رسول الله قال صلى الله عليه وسلم رحم الله ابا ذر يهاجر وحده الكافر وحده ويموت وحده. رضي الله عنه. اه اختلف ابو ذر مع معاوية لما - [01:00:20](#)

كانت الشام بعد ما فتحت على الناس خزائن الفتوح بالجهاد في سبيل الله. فقال معاوية ان هذه الاية خاصة باهل الكتاب. وقال ابو ذر انها لنا ولهم وهذا هو الصحيح. فان الكنز كنز الذهب والفضة عام. اذا لم يؤدي منها زكاته - [01:00:40](#)

ابوه ابوه ابو ذر رضي الله عنه يرى انهما زاد عن نفقة الانسان يخرج. يخرج ولا يكتزه والصحيح انه ما زاد على نفقة الانسان جاز ان يكتزه اذا اخرج منه - [01:01:00](#)

زكاته المقدره شرعا شكى آآ معاوية رضي الله عنه ابا ذر الى عثمان فطلب عثمان عثمان رضي الله عن الجميع من ابي ذر ان يقدم الى المدينة. قال فقدمت المدينة وكثر الناس علي حتى كأنهم لم يروني قبل ذلك - [01:01:20](#)

يجلسون اليه يسألونه ايش اللي حصل؟ ايش ما حصل؟ تعرفون الناس؟ ظالمين. القيل والقال. فشكى ابو ذر ذلك الى ابو ذر يحب الخبوط. فقال ابو ذر فقال عثمان رضي الله عنه لابي ذر ان شئت تنحيت فكنت قريبا - [01:01:40](#)

خلق قريب من المدينة. فاختر ابا ذر الربذة. والربذة تبعد عن المدينة خمس مراحل. تقريبا حول مئتين كيلو من جهة الجنوب. جنوب



الحنفية هذا الذي انزله هذا المنزل. قال رضي الله عنه ولو امروا علي حبشيا لسمعت لسمعت واطعت. لان ابا ذر هو الذي روى حديث -

01:02:00

من يطع الامير فقد اطاعني ومن اطاعني اطاع الله ومن يعصي الامير فقد عصاني ومن عصاني فقد عصى الله. وهو حديث يا ابا ذر اسمع واطع وان كان عبدا حبشيا كان رأسه زبيبا - 01:02:30

وهو الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم لما لما تلاجى مع بلال يا ابن السوداء قال انك امرؤ فيك جاهلية بامه؟ فقال ابو ذر انا هبقي على هذه الوصية. اسمع واطيع ولو تأمر علي عبد حبشي - 01:02:50

ومات رضي الله عنه وحيدا فما كان معه في الربرة الا اهله ومولاه. فلما حضرته الوفاة قال لاهله غسلوني ثم ضعوني في قارعة الطريق. فاي قدم اي رقم يقدم؟ قولوا هذا ابو - 01:03:10

صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعنا على دفنه. غلام وزوجته ما يستطيع. فقدم من العراق ركب من الكوفة فيهم ابو ابن مسعود حجاجه فرأوا الجثمان في الطريق ورأوا الغلام جنبه - 01:03:30

تنزلوا فقالوا هذا ابو ذر فبكى ابن مسعود رضي الله عنه. وقال صدق النبي صلى الله عليه وسلم. قال هاجر وحيدا وسافر وحيدا ويموت وحيدا. ثم ظلمه اليه ودعا له وصلى عليه - 01:03:50

الذي يحسن التنبيه عليه ان ابا ذر رضي الله عنه لما فتحت عامر الناس هذي الفتوح والاموال ما طاق ذلك. وتحمل في نفسي. ليه؟ تذكر شأنهم وحالهم مع ان عليه الصلاة والسلام. وما ذاقوا من المرارة وشرف العيش. فكان هذا حامله على هذه الفتية. وما -

01:04:10

رضي الله عنه قريبة في عهد عثمان حتى سلمه الله ونجاه من الفتنة. وعثمان رضي الله عنه رفق به ورفق ايضا بالناس فان ابا او ابا ذر ما تحمل الناس وما تحمله الناس. ما تحمل الناس يوم انه اثروا عليه ما يبي الناس يرتفعون اليه - 01:04:40

لانه يزدري نفسه. فاشار له عثمان بان يكون في ناحية من نواحي المدينة. رضي الله عن هؤلاء الاماكن ويأتي من هؤلاء المتغربون من هؤلاء المتغربين من يقول ان ابا ذر اشتراطي. اشتراكية ابي ذر اشتراكية المال. يوظفون - 01:05:00

هذي البدع الماركسية اللي نية على اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام. وللأسف يدرج هذا الجهل المركب على اضرار هؤلاء من اليساريين الشيوعيين وابراهم حاشا ابا ذر ان يكون شيوعيا وانما هو زاهد الورع ما اطاق ما حصل للناس وهذا الذي يجب -

01:05:20

للانسان ان يتسع افقه يتسع قلبه لمن خالفه في امر له فيه ممدوحا. نعم وعلى من نعم حدثنا عن يتسلسل قال النبي صلى الله عليه هذا يبين موقف ابي ذر رضي الله عنه وهذا الاسناد لما كان جديدا قال البخاري - 01:05:40

عبد الاعلى وهو ابن عبد الاعلى عن الجريري مثل الجريري وهو سعيد الجريري عن ابي العلا وابو يزيد ابن عبد الله ابن عن الاحنف ابن قيس وهو سيد بني تميم. قال جلست ثم ذكرت - 01:08:30

حدثنا اسحاق ابن منصور كوسد خبرنا عبد الصمد وابن عبد الوارث عن ابيه قال مثل الجويري اذا مدار الحديث على الجويري سعيد ابن جريري عن ابي العلا يزيد ابن عبد الله ابن الشيخير ان الاحنف ابن قيس حدثهم قال قال جلست الى ملأ من قريش فجاء رجل

خشن - 01:08:50

الشعب والثياب والهيئة يعني ظاهر عليه اثار الزهد والتخفف من الدنيا والتقبل منها وهو ابو ذر رضي الله عنه اقام عليهم فسلم ثم قال بشر الكنزين برظف يحمي عليه في نار جهنم. الرف وشو؟ الحجر - 01:09:10

مو بالسليك هذا ثم يوضع على حلة ثدي احدهم حتى اخرج من نقص كتفه يعني من الجهة المقابلة للكتف من ثديه. ويوضع على الكتف حتى يخرج من حلة ثديه يتزلزل. ثم ولى فجلس الى سارية في المسجد الى عامود. فتبعته وجلست اليه - 01:09:30

وانا ما ادري من هو من يقول ذلك؟ لا احنا في بن قيس فقلت له لا ارى او لا ارى لا اظن القوم الا قد كرهوا الذي قلت قال انهم ليعطون شيئا. نفسيته رضي الله عنه غير نفسية الناس. ثم قال قال لي خليلي. قلت من خليلك - 01:10:00

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابا ذر هذا تصريح باسمه. اتبصر احدا؟ شوف احدا؟ ابو ذر رضي الله عنه قال فنظرت الى احد الى الشمس ما بقي. انها ولا اتحرى. قالت شوف احد ثم ولى عنه النبي عليه الصلاة والسلام. وهو ايضا - [01:10:20](#)

كان النبي سيرسله الى احد في حاجة في رسول الله صلى الله عليه وسلم. قلت نعم. فقال عليه الصلاة والسلام ما احب ان لي مثل احد ذهبا الا انفقته كله الا ثلاثة دنانير. نفقتي ونفقة عيالي وظيفي - [01:10:40](#)

يعني الرسول يتمنى لو كان عنده مثل احد ذهب انه ينفقه. في حديث اخر والله لو كان لي مثل احد ذهبا ما اتى علي ثلاثة ليالي وعندي منه شيء. كل انفقوا في سبيل الله. هذا سنة ولا عزيمة يا اخواني؟ هذا سنة - [01:11:00](#)

لكن ابو ذر رضي الله عنه فقه اخذها عزيمة وان هذا هو الواجب. ما لك الا ما تحتاجه وما زاد تنفقه. وكان يحمل الناس على ذلك وهم ثم قال ان هؤلاء ليقتلون. من القائل؟ ابو ذر. انما يجمعون الدنيا. لا والله لا - [01:11:20](#)

يعني ما اسأله من امر الدنيا شيء ولا استكفيهم عن دين حتى القى الله عز وجل. يعني هو راضي بما عنده وهذا كما قال الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم يعني كل الانسان اذا كان مقتنع ببناء على علم عنده يعمل به - [01:11:40](#)

وابو ذر من علماء الصحابة وهذا اجتهاده لكنه لم يوافق عليه رضي الله عنه. فالواجب في مال الانسان من زكاته وما قدره الله وما زاد ذلك فانه من دوي الى النفقة ولا عليه ولا يجبر عليها على هذه النفقة في سبيل الله او صدقة الا ما طاعت به - [01:12:00](#)

ونقف على الباب الخامس والى ما تيسر من نعم يقول السائل يقول هذه مهمة واكررها مرة ثانية. بهيمة الانعام التي فيها الزكاة ثلاثة انواع. وش هي؟ الابل والبقر والبط. البط ما هي بمعناه. اكيد؟ ايه. الابل والبقر والغنم. هذي التي تجب فيها زكاة - [01:12:20](#)

يبدأ العام على انها تسوم اي ترعى الحول او اكثره. فزكاتها زكاة الانعام اذا بلغت النصاب. الابن نصابها خمس والبقر نصابها نصابها ثلاثون والغنم اربعون اذا كان عنده اربع من الابل فيها - [01:13:10](#)

ما فيها زكاة اذا كان عنده خمس من الابل لكنه يعلفها عشرة اشهر. وشهرين يخليها تخليه في الارض فما فيها زكاة لانها لم تسهب. طيب اذا كانت هذه البهائم التي عنده او غيرها من الحيوانات عنده نعام عنده بطن - [01:13:30](#)

عنده دجاج يتخذها للبيع تسمين يسمن ويبيع حاطها في حوش وفي استراحته في عزبته يسمن ويبيع. فالزكاة فيها كلها لان هذي كلها عروظ تجارة. عنده غنم يسمن من الامهات ويبيع يولدها يجرعها الف حولة ويبيع من عياله ويسمن ويبيع - [01:13:50](#)

يطعمها ويبيع يبيع لنفسه يبيع لبهيمته فهذه فيها زكاة تجارة قلت او كثرت فليس لها ارتباط باللسان كيف يزكيها؟ ينظر لهذه البهائم التي عنده اذا حال الحول كم تسوى وامهاتها فحولها عناقها صغارها كم تسوى؟ فيقدرها بسعر يومها في حولها - [01:14:20](#)

ثم يجمع هذا المال كله يطلع منه ربع العشر. سواء الغنم مرتفع او منخفض. الدجاج مرتفع او لا منخفض لاحظتم هذا يا اخواني؟ ظهر الفرق بينهما ها؟ ولهذا بعض الناس اذا صار عنده اه عنده مناي - [01:14:50](#)

حطها نوعين تمنح من حليبها او من لحمها ياكل من اعدامها هذا جعلها لاكل ليس فيها زكاة. اذا باع منها صارت عروض تجارة. فليس لها تعلق بماذا بالسوء وان كان يخليها تغني في الارض. لكن اساس قوتها على الطعام فلا زكاة فيه على انها عروض - [01:15:10](#)

تجارة نعم اول ما عندي سيارة بعيدين يقول اني كل واحد عنده سيارات واخر عنده شقق والثالث عنده استراحات اذا كان فالزكاة ليست على العين وانما على الاجرة اذا بلغت يقول ان ما - [01:15:40](#)

اذا انت اخذت الايجار اشتريت بالايجار سيارة اخرى عندي عشر سيارات وأأجرها كلها على كل حال حتى لو عنده سيارات يأجرها العبرة باجرتها في الزكاة ليس بذاته لو كان مئة سيارة لكن انا اجزم اذا كان عشر سيارات لا بد يتحصل منها شي في - [01:16:10](#)

اي نعم يا شيخ الصاع زكر الشيخ رحمة الله عليه الشيخ نعم اللي هو كان فيه صاع هناك في عنيزة آآ ليس وحدة وزن ولهذا صاع الطعام صاع الزيت غير صاع الشعير وصاع الشعير غير صاع السمسم - [01:16:30](#)

صاع السن في غير صاع الماء يختلف في مقداره. ولهذا اختلفوا في مقدار الصاع. منهم من يوصله الى كيلوين واربعين جرام ومن يجعله كيلوين ونصف منهم من يجعله كيلوين ومئتين جرام. منهم من يجعله ثلاثة كيلو احتياطا. ولهذا في باب المنفقات احتياطا -

ثلاثة كيلو من باب الاحتياط. نعم. لان لان الاصواع تختلف بحسب ما صاع التمر في وزنه هل انت صاع الماء ايها اثقل؟ لان الساعة وحدة ليست وحدة وزن والكيلو غرامات وحدة وزن ليست وحدة - [01:17:20](#)

الفواكه لا تجد فيها الزكاة هي ما جفت جفت اذا جفت صارت الزكاة في تجريفها وبلغت اه خمسة اوسق لكن الفواكه التي يبيعهها صاحبها يشتري يشتري يبيع الزكاة صارت هنا على انها عود تجارة زكاة الراتب وهذا هو السؤال اللي يكثر عنه جدا الان الناس عندنا في - [01:17:40](#)

في بلدانا ياخذون الراتب كم؟ شهريا راتب شهري في بعض الدول وهذا في الدول الغربية وامريكا ياخذون راتب اسبوع بشكل اسبوع. ولهذا يربطون رواتبهم بما يسمى بالويك اند بالاجازة الراتب على كل حال اخذته اسبوعيا او شهريا كيف تزكيه؟ حنا قلنا ان الزكاة لابد ان يدور عليها ايش - [01:18:10](#)

حول وهذا باجماع المسلمين دوران الحول كيف تظمن ان هذا الراتب المعين دار عليه الحول؟ هذا ما يتأتى لا يضبط هذا لكن ثمة حل وطريقة ربحك وتؤدي منها الواجب. متى تعينت؟ اول راتب اخذته متى - [01:18:40](#)

نفرض ان اول راتب اخذته في شهر محرم. زين؟ اذا جاء شهر محرم من العام الثاني انظر كم بقي عندك من رواتبك؟ سواء قريب من ذي الحجة ولا الراتب الاول؟ المتجمع عندك من هذا الراتب كم هو؟ نفرض انه تجمع عنده عشرة الاف يقول زك العشر - [01:19:00](#) وهذا ابره لذمتك. اذا حان الحول دائما الموجود في حسابك وفي جيبك وفي صندوقك. اجمعه كله ثم في هذا الموجب وبهذا تؤدي زكاة مالك. بالغا مئة الف او مليون او بالغا الفا واحدا. وبهذا - [01:19:20](#)

ذمتك تبرأ وهذا اضبط ما يكون في اخراج زكاة في اخراج زكاة الراتب. هذا اربط ما يكون بهذه الطريقة. لانك لا تستطيع ان من الراتب الذي دخل في شهر اثنا عشر سنة في شهر احد عشر الجميع وعاءه واحد وهو ايش؟ الحساب البنكي الا الرجال يقول لا والله انا - [01:19:40](#)

عن دفاع الصندوق في البيت ما جا من هذا الشهر احطه في هذا وهذا في هذا فنقول كل راتب اذا حل عليه لكن هذا ما ينضبط اكثر الناس حساباتهم ماذا؟ رواتبهم. فيكون اخراج الزكاة بهذه الطريقة. فان كانت زكاة فهي فريضة والا - [01:20:00](#) هي صدقة تدفع عنك البلاء عن نفسك وعن مالك. هذا ملخص ما يتعلق باخراج زكاة المال الذي هو الراتب. نعم هذا من الاشياء العامة اذا انفق ما له في مال طيب فكسبه طيب واذا انفق ما له في - [01:20:20](#)

حرام فهذا علامة على ان كسبه فيه شبهة او حرام. باعتبار النتيجة ان لها علاقة بماذا؟ بالبتداء. نعم يقول لي انا قبل ان اجيب على هذا بالنسبة الى دفع الزكاة لاخيه مديون نقول الزكاة يجوز ان يخرجها بعينها - [01:20:50](#) عين ما يملك او بقيمته. انسان عين ما يملك ابل او غنم او دجاج. زكاتها منه عين ما يملك رز او طحين او تمر او بر او شعير. زكاتها من ايه؟ منها. ويجوز ان يحولها فيخرجها بقيمتها نقدا - [01:21:30](#)

وهذا ما عليه غبار لكن سؤال اخينا يقول اخوه مديون جيبوا لي واحد الان ما هو مديون منكم يمكن هذا يا اخوان؟ الغني عندنا والفقير لما غلب علينا النظام الرأسمالي صار مدين. باقسط وماء وغير اقساط - [01:21:50](#) قلنا لا يا اخوة غني او فقير حتى اغنيائنا الكبار مديونين بالمليارات وبمئات الملايين هل هذا انه ما عليهم زكاة في اموالهم. لا لا سيما في هذا الزمان لما لعبت البنوك والمؤسسات المالية على الناس - [01:22:10](#)

لتسهيل القروض بصور اخرى يظنها المسكين انها قليلة وهي غرم عليه. حتى اصبحوا يلعبون عليهم يسدد قرضك ويعطيك قرض ثاني ونقسم حقنا من القرن الاول. وهذا قلب دين. فيبقى الغني والفقير والكبير والصغير تحترق - [01:22:30](#) هؤلاء هذا لا يمنع صاحبه من الزكاة يا اخوان. انتهوا لا يمنع هذا صاحبه من الزكاة. والذي يمنع من الزكاة فين الحال القصة الذي حل هو الذي يخصم من وعاء الزكاة. اما الدين اللي ما حل فيجب ان لا يخصم من الزكاة - [01:22:50](#)

ان يؤدي منه الماء. والا يلزم على ذلك فانه لا يزكي احد ما له. هذه مصيبة. تقع الان عند الناس هذا اللي اللي ذكر في سؤاله ان اخوه عليه ديون نقول الديون ان كانت حالة فهذه التي تؤثر في رأس ماله ويعطى من الزكاة وفاء له الا - [01:23:10](#)

عنده الوفاة اما اذا كانت الديون مؤجلة بعضهم ديونه الى عشرين سنة الى خمسطعش سنة الى سنتين في السيارات فلا يمنع من الا الدين الذي حل. اما الديون الاخرى فانها ليس لها علاقة بالماء. واذا كان الواقع كما ذكر اخونا في سؤاله وان هذا ليس عنده ما يؤدي - 01:23:30

حتى سداد الفواتير فلا بأس ان يعطيه من عين ما له بان يحول ما وجب عليه الزكاة من غنم او غيره الى قيمة نقدية ويدفعها الى اخيه والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 01:23:50

- 01:24:10